

٤ قتلى وأكثر من ٥٠ جريحاً في صدامات أفغانستان

تصاعد الاحتجاجات على تدنيس القرآن الكريم في جواتانامو



تصاعدت الاحتجاجات في أفغانستان على قيام محققين أمريكيين في قاعدة جواتانامو بتدنيس القرآن الكريم وفقاً لتقارير سرية من هناك، وشهدت جلال آباد أمس مظاهرة تحولت إلى مواجهات أدت إلى سقوط قتلى وجرحى ولا يزال الوضع متوتراً.

هذا يظهر أن المؤسسات الأفغانية غير مستعدة بعد للتعامل مع الاحتجاجات.. وهذا الوضع يجب أن يتحسن.. وتقود الولايات المتحدة قوة دولية في أفغانستان قوامها نحو ١٨٣٠٠ جندي أغلبهم من الأمريكيين يقاوتون فلول حركة طالبان وتنظيم القاعدة التي يترجمها أسامة بن لادن والذي يتهم بتبديد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

بعد الانتخابات البرلمانية المقررة يوم ١٨ سبتمبر المقبل. وأبلغ شيفر الصحفيين: الحلف كان يدرك دائماً مع شركائه أن هذا التزام طويل الأمد، والوقت لم يكن بعد للقول أن أفغانستان يمكنها الاعتماد على نفسها تماماً.

وقال مستنول في وزارة الخارجية الأمريكية- طلب عدم كشف هويته- أن وزارة الدفاع البينتاجون تدرس هذه المعلومات التي أثارت غضباً شديداً في باكستان الحليفة القريبة جداً من الولايات المتحدة. وقال المستنول لصحافيين: إن وزارة الدفاع على علم بهذه الإنصات وبدات من جهته رفض المتحدث باسم وزارة

فيما وافق الكونجرس على تخصيص ٨٢ ملياراً إضافية :

٣٠٠ مليار دولار إنفاق الولايات المتحدة على الحرب في أفغانستان والعراق

واشنطن/ رويترز سيجصل الجيش الأمريكي على دعم مالي لشراء مواد يحتاجها بشدة للمعارك الجارية في العراق وأفغانستان بموجب قانون مرره مجلس الشيوخ الأمريكي بخصم ٨٢ مليار دولار ولا يحتاج الآن سوى توقيع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وأنهى الكونجرس الأمريكي عمله في قانون إنفاق طارئ بموافقة مجلس الشيوخ بالإجماع على حل وسط بعد أن مرره مجلس النواب الأسبوع الماضي. وقال السناتور الجمهوري ثاد كوتشمان رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ: إن القانون على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لجنودنا المشاركين في الحرب على الإرهاب ولحلفائنا في العالم. وامتدح بوش الكونجرس لتأييده القانون على أساس غير حزبي وصرح أنه يتطلع إلى

وتعترض الكونجرس لضغط من جانب الإدارة الأمريكية للموافقة على قانون الإنفاق سريعا. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية البينتاجون أنه بدون هذه الأموال كانت ستواجه نقصاً في الحسابات الخاصة بالحرب منتصف الشهر الجاري. ومن بين مبلغ ٨٢ مليار دولار يخصص القانون أيضاً أموالاً لتقديم مساعدات اقتصادية للفلسطينيين ومساعدة هايتي على إجراء الانتخابات وتقديم مساعدات غذائية لبعض الدول الأخرى. وستخصص وزارة الدفاع الأمريكية البينتاجون ٧٦ مليار دولار للمساهمة في شراء معدات للجنود وعربات قتالية وذخيرة وصواريخ ومواد حربية أخرى، كما ستغطي الأموال أيضاً زيادة في التعويضات التي تدفع لأسر الجنود الذين يقتلون في الحرب. كما يوفر قانون الإنفاق "الطارئ" ٩.٧ ملايين دولار لمساعدات ذات صلة بكثافة أوضاع المد التي حدثت في منطقة المصيط الهندي في ديسمبر الماضي وتقديم مساعدات لبعض الدول. وعلى الرغم من موافقة الديمقراطيين المعارضين بالإجماع على القانون، إلا أنهم شكوا من إهانة بوش في إعطاء الكونجرس تقديراً طويل المدى عن نفقات حرب العراق وأن يحدد سبباً لتخصيص هذه الأموال.

أهلية «بولتون» لتمثيل واشنطن في الأمم المتحدة تتحدد اليوم

واشنطن/ اف ب/ يتوقف تعيين جون بولتون الذي ينتمي إلى صفوف المحافظين الجدد في منصب السفير الأمريكي في الأمم المتحدة على موقف مجموعة صغيرة من أعضاء مجلس الشيوخ الذين بعد أن نبضوا ماضي بولتون سيقررون اليوم الخميس إن كان اهلا للاضطلاع بهذه المهام الحساسة للغاية. ويحسب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الجمهوري ريتشارد لوجار فإن هذا التعيين الذي أعلنه الرئيس جورج بوش قبل شهرين لا بد أن يحظى بموافقة الأعضاء العشرة في الغالبية الجمهورية بالرغم من معارضة الأعضاء الديمقراطيين الثمانية. ومن شأن ذلك أن يسمح بطرح هذا التعيين للتصويت في جلسة عامة حيث يحظى الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه بوش بغالبية مريحة من ٥٥ مقعداً من أصل ١٠٠. لكن اللجنة تتوقع خمس ساعات من المناقشات اليوم قبل طرح التعيين على التصويت فيما لا يزال بعض الأعضاء الجمهوريين يرفضون إعطاء وعد قاطع بالتصويت لمصلحة بولتون. وأبدت وزارة الخارجية- حيث يتولى بولتون مسؤولية شؤون نزع السلاح من جهتها- الثلاثاء ثقها في إمكان تعيينه. وقال المتحدث باسمها توم كاسي في هذا الصدد: نعتقد أن اللجنة ستتخذ القرار المناسب، أي تشييته وإرساله إلى نيويورك ليتمكن من العمل على المشروع المهم لإصلاح الأمم المتحدة.

ويعتبر جون بولتون من منظري المحافظين الجدد وهو معروف بتأييده وحساسه لشن الحرب على العراق والاعتماد نهج متشدد حيال إيران وكوريا الشمالية اللتين يثير البرنامج النووي لكل منهما قلق واشنطن. وكانت المعارضة الديمقراطية اعتبرت تعيين بولتون في الأمم المتحدة غير قابل للتفسير نظراً لانتقادات لآفة عبر عنها في الماضي بشأن هذه المؤسسة وفي فترة كانت فيها

بلغاريا تقر معاهدة الانضمام للاتحاد الأوروبي

من توسع الاتحاد شرقاً في العام الماضي. ويمتنع المستشار الألماني جيرهارد شرودر عن طرح دستور الاتحاد الأوروبي في استفتاء وطني، مشيراً إلى أنه ليس هناك أساس قانوني لهذا التصويت بموجب القانون الألماني. وتامل برلين في أن حصول دستور الاتحاد الأوروبي على الضوء الأخضر، سيبرز فرص الموافقة على الدستور في فرنسا التي ستجري استفتاء حامياً في ٢٩ مايو الجاري. وبعد أسابيع من إنفجار الرأي العام معارضةً للدستور، تشهد استطلاعات الرأي الفرنسية أيضاً إلى سباق يشهد تعادلاً بين نسبة الموافقة والمعارضة على الدستور. غير أن هناك مخاوف متزايدة من أن هولندا التي ستجري استفتاء حول دستور الاتحاد الأوروبي في الأول من يونيو المقبل، ربما ترفض الدستور، وتشير أحدث استطلاعات الرأي اليوم الخميس بتأييد الحكومة وأغلب المعارضة. ويقول أعضاء مجلس النواب الألماني في البرلمان/بونستاج/ إن المجلس سيحشد بسهولة أغلبية الثلثين الضرورية، ويخطط عدداً ضئيلاً من المحافظين المعارضين للتصويت ضد الدستور. ويتوقع أيضاً موافقة مجلس الشيوخ بالبرلمان/بوسترات/ على الدستور الذي سيجري تصويته بشأنه في ٢٧ مايو الجاري.

معدنات أمريكية - تركية مطلع الشهر القادم

□، يلتقي رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الرئيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن في الثامن من يونيو القادم بينما ما زال التوتر يسود العلاقات بين البلدين. ويحسب وكالة الأناضول سيجري في اليوم نفسه وزير الخارجية عبد الله جول مباحثات مع نظيرته الأمريكية كوندوليزا رايس، كما تنصرد المباحثات قضية العراق. الجاور لتوكيا. وقد توترت العلاقات التركية الأمريكية بشكل واضح عندما رفض البرلمان التركي في مارس ٢٠٠٣ فتح المجال للجنود الأمريكيين لعبور الأراضي التركية في طريقهم إلى العراق. وتخشى انقرة من أن يفهم الأتراك العراقيون دولة مستقلة في شمال العراق إذا تم تدب الولايات المتحدة أي معارضة، وقد حاولت كوندوليزا رايس في مطلع فبراير في انقرة طمأنة الأتراك مؤكدة الضمانات حول الإبقاء على وحدة العراق. وتبدى واشنطن قلقاً من تصاعد المشاعر المعادية للولايات المتحدة في تركيا البلد العثماني الذي يدين سكانه بالإسلام والذي يعتبره الأمريكيون مثلاً للتعايش بين الديمقراطية والإسلام. وفي مسعى واضح لتطبيع العلاقات الاستراتيجية بين الحليفين العضوين في حلف شمال الأطلسي سمحت أنقرة في الثلاثين من أبريل الماضي بعد أشهر من المناقشات للولايات المتحدة استخدام قاعدة انجيلريك لأغراض لوجستية في خدمة قواتها المنتشرة في العراق وأفغانستان. وسيوصل اردوغان حتى الثاني عشر من يونيو اتصالاته في الولايات المتحدة في إطار زيارة عمل.

وساطة أوروبية بين روسيا ودول البلطيق

■ بروكسل د/ ا/ قالت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية أمس إن رئيس المفوضية خوسيه مانويل باروسو يستعد للاضطلاع بدور الوسيط لتسوية خلاف دبلوماسي بين روسيا ودول البلطيق التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي وانضمت الى الاتحاد الأوروبي العام الماضي. وقالت المتحدثة فرانسواز لوبيل للصحفيين إن باروسو ينظر الى التوتر بين روسيا ودول البلطيق بمنتهى الجدية مضيفة أن هذه مشكلة يجب مواجهتها بحذر وصبر. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد ذكر في وقت سابق من الأسبوع الجاري أنه ليس مستعداً لتوقيع اتفاقيات بشأن الحدود ما لم تتحل استونيا ولاقيا عن مطالبهما «السخيفة» باعتماد روسي رسمي عن فترة الحكم السوفيتي لكل من لاتفيا وليتوانيا واستونيا.

إضراب عام يشل الحركة في اليونان

■، اثينا/ اف ب/ شل إضراب عام دعت إليه كبرى الاتحادات النقابية لآخرة ٢٤ ساعة القطاعين العام والخاص في مجمل أنحاء البلاد أمس لاسيما النقل الجوي والبحري. ودعا الاتحاد العام لنقابات العمال اليونانيين ٦٠٠ ألف عضو واتحاد موظفي القطاع العام ٢٠٠ ألف عضو الى الإضراب بعد أن رفضت الحكومة اعتبار الحادي عشر من مايو يوم عطلة بدلا من الأول من مايو. ولم تتمكن شركتنا النقل الجوي اليونانيتين المملك ايرويز وايجيان البرلينز إلا بالقيام برحلة واحدة لكل وجهة، ويتوقع أن يبقى النقل الجوي مشلولاً بسبب إضراب المراقبين الجويين. وقد شهد قطاع النقل العام في أثينا شللاً كاملاً تقريباً بينما بقيت كل السفن في الموانئ في حين أغلقت قناة كورينثيا غرب لمدة ٢٤ ساعة. ولم تصدر أي صحيفة كما امتد الإضراب أيضاً الى المدارس والإدارات العامة والمصارف والمستشفيات وشركتي الاتصالات والكهرباء اليونانية، كما سجلت انقطاعات في التيار الكهربائي في بعض أنحاء البلاد، كذلك أغلق البرلمان أبوابه بقرار من رئيسه. واحتفلت النقابات بهذا اليوم منقسمة على بعضها في تجمعات عقدت في عدد من كبرى مدن البلاد. وفي اثينا افاد مراسل وكالة فرانس برس عن تجمع نحو ثلاثة آلاف شخص أمس في الساحة الرئيسية للعاصمة تلبية لنداء النقابة القريبة من الحزب الشيوعي. ودعت النقابتان الكبيرتان ناشطيهما الى تجمع كبير في ساحة قرب مقر الاتحاد العام لنقابات العمال اليونانيين.